أميركا صعّدت سياسياً على جبهة أوكرانيا وبريطانيا دعمتها عسكرياً

روسيا: نرحب بجهود أي دولة لحل الأزمة وعلى واشنطن التوقف عن التكهنات

بين الدعم السياسي، والعسكري تعمل أميركا ودول الاتحاد الأوروبي على تسخين الجبهة الأوكرانية في مواجهة روسيا، حيث ادعى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن موسكو قد تزيد من وجودها العسكري عند حدود هذا البلد، داعياً إياها إلى اختيار مسار سلمي بشأن أوكرانيا، في حين قال نائب وزير الدفاع البريطاني جيمس هيبي: إن بلاده سلمت أوكرانيا عدة آلاف من الصواريخ الخفيفة المضادة للدبابات.

التصعيد الغربي قابله ترحيب روسي بجهود أي دولة لحل الأزمة في أوكرانيا، مطالبة واشنطن بالتوقف عن إطلاق التكهنات حول التدخل الروسي المزعوم في أوكرانيا.

فقد نقلت وكالة «ا ف ب» عن بلينكن قوله في تصريحات أدلى بها أمام السفارة الأميركية في كييف أمس الأربعاء: «نعلم أن هناك خططاً لزيادة تعداد هذه القوات «الروسية» أكثر خلال فترة وجيزة جداً، ما سيتيح للرئيس بوتين القدرة على اتخاذ خطوات معادية لأوكرانيا خلال فترة وجيزة أيضاً».

وأشار بلينكن إلى أن واشنطن تفضل خفض التوترات القائمة بينها وبين موسكو حول أوكرانيا بالوسائل السلمية، مضيفاً: «آمل بشدة أننا سنتمكن من البقاء في هذا الشأن على مسار دبلوماسي وسلمي، لكن في نهاية المطاف يعود هذا القرار إلى الرئيس بوتين».

ونقلت «ا ف ب» تأكيد مسؤول أميركي رفيع طلب عدم كشف هويته أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وافقت الشهر الماضي على تخصيص ٢٠٠ مليون دولار مساعدات دفاعية أمنية إضافية لشركائنا الأوكرانيين.

وأضاف المسؤول: «كما قلنا في السابق، نحن ملتزمون بسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها وسنواصل تقديم الدعم الذي تحتاج إليه البلاد».

من جانبه شكر الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي لدى استقباله بلينكن أمس، الولايات المتحدة على دعمها بلاده «في هذه الفترة العصيبة».

قال زيلينسكي: «أود أن أشكرك» على «الدعم والمساعدة العسكرية لأوكرانيا ولزيادة هذه المساعدة وخاصة في ظل هذه الفترة العصيبة».

ومن المقرر أن يتوجه بلينكن بعد زيارته كييف إلى برلين حيث سيمثل الولايات المتحدة في اجتماع رباعي مع بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وبعد ذلك سيتوجه بلينكن إلى جنيف حيث سيجري محادثات مع وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف.

عناصر من القوات الروسية على الحدود الأوكرانية (عن الانترنت)

من جانبه قال هيبي أمس الأربعاء إن بلاده سلمت أوكرانيا عدة آلاف من الصواريخ الخفيفة المضادة للدبابات، قائلاً: «أرسلنا آلاف الصواريخ الخفيفة المضادة للدبابات، إلى القوات المسلحة الأوكرانية».

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن نائب وزير الدفاع البريطاني قوله: «الأوكرانيون شعب ذو سيادة ومعتز بنفسه، وهم مستعدون للدفاع عن كل شبر من بلادهم».

في وقت سابق، أعلن وزير الدفاع البريطاني بين والاس، أن بلاده ستزود أوكرانيا بأنظمة مضادة للدبابات «للدفاع عن النفس».

وفي السياق طالبت روسيا الولايات المتحدة الأميركية، أمس الأربعاء، بالتوقف عن إطلاق التكهنات حول التدخل الروسي المزعوم في أوكرانيا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قولها «إن تصريحات سكرتيرة البيت الأبيض الصحفية جين بساكي حول تحضير مزعوم لإجلاء دبلوماسيين روس من أوكرانيا تدل على تورط واشنطن في استفزاز كانت قد نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأميركية سابقاً».

وأكدت زاخاروفا أنه يمكن وصف كل ذلك بالسلوك الاستفزازي، قائلة «أصبحنا نفهم الآن كل ما تم القيام به أي إن مصادر الصحيفة الأميركية كانت من جهاز الأمن الأوكراني وليس من مراسليها في موسكو».

وفي سياق منفصل قالت زاخاروفا إن التحضيرات جارية للاجتماع المزمع بين لافروف وبلينكن غداً في جنيف.

من جهته أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أمس الأربعاء، ترحيب بلاده بجهود أي دولة لحل الأزمة في أوكرانيا ودفع سلطات كييف للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقيات مينسك.

وشدد بيسكوف على أن الاختلافات الرئيسية بين روسيا وأوكرانيا مرتبطة بموقف كييف من تنفيذ اتفاقيات مينسك لحل الوضع في إقليم دونباس.

وتم توقيع اتفاق في العاصمة البيلاروسية مينسك في الخامس من أيلول عام ٢٠١٤ يقضي بوقف إطلاق النار في دونباس إلا أن قوات كييف تواصل خرق هذا الاتفاق وقصف المناطق السكنية في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك ما أدى إلى مقتل وجرح مئات المدنيين وتدمير البنى التحتية.

وحول دعوة تركيا للرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فلاديمير زيلينسكي لبحث الخلافات وحلها قال بيسكوف: «إذا تمكن الأتراك من التأثير على الأوكرانيين وشجعوهم على الوفاء بالاتفاقيات التي تم التوصل إليها سابقاً وإلزامهم بذلك فلا يمكن سوى الترحيب بهذا الوضع».

ووصف بيسكوف اللقاء المرتقب بين لافروف وبلينكن بالمهم للغاية، مشيراً إلى إمكانية تسريع عملية تنسيق الضمانات بعد اللقاء.

وأكدت روسيا في تصريحات سابقة لعدد من مسؤوليها رفضها الاتهامات والمزاعم التي أطلقتها دول الغرب والسلطات الأوكرانية حول نيتها شن حرب على أوكرانيا معتبرة إياها ذريعة لنشر المزيد من المعدات العسكرية لحلف شمال الأطلسي «الناتو» بالقرب من الحدود الروسية.

وكالات

الوفد الإيراني التقى أعضاء وفود الترويكا الأوروبية

«مهر»: المفاوضات باتت محصورة بنص واحد وثلاثة مرفقات

تواصلت، أمس الأربعاء، المباحثات بين الوفود المشاركة في اجتماعات فيينا حول ملف إيران النووي، حيث التقى أعضاء الوفد الإيراني المشارك في المفاوضات بممثلي الدول الأوروبية الثلاث ألمانيا وفرنسا وبريطانيا؛ وذلك ضمن الجولة الثامنة من هذه المفاوضات، في وقت كشفت وسائل إعلام إيرانية أن فريق التفاوض الإيراني وأعضاء «٤+١» يعملون حالياً على نص واحد وثلاثة مرفقات.

فقد ذكرت وكالة «إرنا» أن أعضاء الوفد الإيراني المشارك في مفاوضات فيينا حول إلغاء الحظر الظالم، التقوا من جديد أمس الأربعاء، بممثلي الدول الأوروبية الثلاث ألمانيا وفرنسا وبريطانيا؛ وذلك ضمن الجولة الثامنة من هذه المفاوضات.

ونقلت الوكالة عن الدائرة الإعلامية بوزارة الخارجية الإيرانية، أن هذا الاجتماع انعقد بمشاركة الخبراء، وحضور مبعوث الاتحاد الأوروبي في فندق كوبورغ.

ووصل رئيس الفريق الإيراني المفاوض علي باقري كني، العاصمة النمساوية فيينا الإثنين الماضي؛ حيث اجتمع في أول لقاء بعد وصوله مع مندوبي الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الثلاث، وبالتزامن مع ذلك استمرت اجتماعات الخبراء بشأن مختلف القضايا ذات الصلة.

وكان باقري كني ورؤساء وفود الدول الأوروبية الثلاث قد عادوا إلى عواصم بلدانهم يوم الجمعة الماضي من أجل إجراء المزيد من المشاورات، وفي الوقت ذاته استمرت اجتماعات الخبراء كما في السابق وكذلك عقدت اجتماعات فريق العمل لرفع الحظر والترتيبات التنفيذية «فريق العمل الثالث»، بحضور خبراء إيران ومجموعة «٤+١» في فندق كوبورغ بفيينا.

في غضون ذلك أفادت وكالة «مهر» الإيرانية بأن فريق التفاوض الإيراني وأعضاء «٤+١» يعملون حالياً على نص واحد وثلاثة مرفقات، ومن المقرر أن يتضمن النص الرئيسي «القرار» النهائي والأطر العامة للتفاهمات، حيث تتم كتابته في مجموعة العمل الثالثة، أي لجنة الترتيبات التنفيذية.

وبحسب الوكالة، يحتوي هذا النص على ثلاثة مرفقات، يتناول أولها رفع العقوبات ويشرح بالتفصيل التزامات الولايات المتحدة برفع العقوبات عن إيران، على حين النص المرفق الثاني يتعلق بالتزامات إيران النووية، حيث يصف خطوات إيران وكيفية العودة عن خفض التزاماتها النووية، ومجموعة العمل النووية مسؤولة عن كتابة هذه المسودة.

وأوضحت «مهر» أنه بحسب المعلومات التي وصلتها، فإن الملف الثالث يشير إلى كيفية تنفيذ إجراءات الأطراف والترتيبات التنفيذية للاتفاقيات المبرمة، كما تتم كتابة هذا الملحق واستكماله في لجنة الترتيبات التنفيذية.

وكانت جولة المفاوضات الثامنة قد انطلقت يوم ٢٧ الشهر الماضي وحققت بعض التقدم لغاية الآن وفق تأكيد الوفود المشاركة.

وكالات

موسكو أكدت أن الهجوم على نور سلطان يثبت تعرضها لعدوان إرهابي دولي

كازاخستان: كان كافياً لحدوث انقلاب و«الأمن الجماعي» أحبطه

أكدت كازاخستان، أمس الأربعاء، أن الهجوم على العاصمة نور سلطان بداية الشهر الحالي كان كافياً لحدوث انقلاب، وتم إحباطه بفضل منظمة معاهدة الأمن الجماعي التي قامت بحراسة أغلب المنشآت المهمة مثل البنك المركزي، بينما أكدت روسيا أن ما شهدته كازاخستان يثبت تعرضها لعدوان من عصابات إرهابية دولية تلقت تدريباً جاداً في الخارج.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن وزير خارجية كازاخستان، مختار تليوبيردي، أمس الأربعاء، أنه لا يعتقد أن الرئيس الكازاخستاني السابق نور سلطان نزارباييف وأقاربه متورطون في الاضطرابات في البلاد، قائلاً: «لا أعتقد ذلك، لكن التحقيق سيظهر الحقيقة».

في السياق أفاد المكتب الصحفي لدائرة شرطة مدينة ألما آتا بكازاخستان، أمس الأربعاء، بإغلاق عدد من الشوارع وسط المدينة تزامناً مع تحركات في إطار عملية مكافحة الإرهاب.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن بيان صدر عن «المكتب» أنه سيتم في المدينة حظر الحركة بشكل مؤقت في عدد من الشوارع المجاورة للمقر المؤقت لعمدة ألما آتا.

وفي هذا الحي بالذات دعت حركة «الخيار الديمقراطي لكازاخستان» المحظورة التي يترأسها المصرفي الهارب مختار أبليازوف، أنصارها في وقت سابق من أمس الأربعاء إلى الخروج إلى الشوارع للمشاركة في الاحتجاجات، ويقول شهود عيان: إن مجموعة من أفراد الشرطة والعسكريين موجودون حالياً في هذا المكان، ودعت سلطات المدينة المواطنين إلى فهم ما يحدث وتعديل مسار الحركة مسبقاً.

وانتهى أمس في ألما آتا والعاصمة نور سلطان وعدد من المناطق الكازاخستانية سريان مفعول حالة الطوارئ التي تم إعلانها في أراضي كازاخستان كلها في ٥ كانون الثاني الجاري بسبب الاضطرابات الجماعية.

إلى ذلك أكد نائب وزير الخارجية الروسي أوليغ سيرومولوتوف أن ما شهدته كازاخستان يثبت تعرضها لعدوان من عصابات إرهابية دولية تلقت تدريباً جاداً في الخارج.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن سيرومولوتوف قوله في تصريح أمس: «وفقاً لوكالات إنفاذ القانون في كازاخستان فإنه كان بين المسلحين الذين شاركوا في الهجمات التي شهدها هذا البلد أشخاص من أصول أجنبية إضافة إلى متشددين اكتسبوا خبرة في بلدان أجنبية ومناطق ساخنة»، موضحاً أن كازاخستان واجهت تحدياً غير مسبوق لكيانها وأمنها وسيادتها.

وأشار سيرومولوتوف إلى أن القوى الساعية للاستيلاء على السلطة بالعنف كانت بحاجة إلى زعزعة استقرار الوضع السياسي الداخلي في كازاخستان، لافتاً إلى أن عناصر العصابات شنوا هجوماً إرهابياً هجيناً كان يهدف لتنفيذ انقلاب ومن السابق لأوانه التحدث عمن كان العقل المدبر.

من جانبها قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في تصريح صحفي أمس الأربعاء إن «روسيا رصدت تورط قوى متطرفة في أحداث كازاخستان لكن التحقيق هو الذي يجب أن يحدد ما الجهات الخارجية التي وقفت وراء تنظيم الاضطرابات في البلاد».

قوات الأمن الجماعي في كازاخستان (أ ف ب)

يذكر أن المجموعة الأخيرة من قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي غادرت أمس الأربعاء كازاخستان في طريق عودتها إلى روسيا.

ووصلت هذه القوات إلى كازاخستان أوائل الشهر الجاري بطلب من حكومتها على خلفية موجة أعمال الشغب والنهب التي مر بها هذا البلد ولمساعدته في مواجهة المجموعات المسلحة التي حاولت إثارة الاضطرابات.

وشهدت كازاخستان، مطلع الشهر، موجة احتجاجات، بدأت بمطالب اقتصادية تحولت لأعمال عنف وشغب في عدد من المدن بينها ألما آتا.

وأعلن الرئيس الكازاخستاني، قاسم جومارت توكاييف، أنّ محاولة تنفيذ انقلاب في كازاخستان باءت بالفشل، مضيفاً: بشكل عام تم تجاوز المرحلة الحادّة من عملية مكافحة الإرهاب، والوضع في جميع المناطق بات مستقراً.

وكالات

إصابة أربعة جنود فرنسيين بانفجار في بوركينا فاسو

ماكرون يدعو إلى نظام أمني جديد في أوروبا مع «الناتو»

دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى وضع نظام جديد لأمن أوروبا بالتنسيق مع حلف الناتو وروسيا، بينما أعلن الجيش الفرنسي عن إصابة أربعة جنود فرنسيين، بانفجار عبوة ناسفة في شمال بوركينا فاسو.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن ماكرون قوله أمس الأربعاء، في كلمة ألقاها أمام المشرعين في البرلمان الأوروبي بمدينة ستراسبورغ الفرنسية، بمناسبة تولي بلاده رئاسة المجلس الأوروبي: «في الأسابيع القليلة القادمة يتعين علينا إتمام المقترحات الأوروبية بشأن وضع نظام جديد للأمن والاستقرار. يجب إعدادها بين الأوروبيين وتبادلها مع حلفائنا ضمن الناتو، ثم طرحها للتفاوض مع روسيا».

ولفت الرئيس الفرنسي إلى أن هذا النظام الأمني الجديد في أوروبا يجب أن يشمل إعادة التسلح الاستراتيجي والتفاوض الصريح والصارم مع روسيا.

ولفت إلى أن النظام الجديد لأمن أوروبا يجب أن يرفض استخدام القوة والتهديدات ومجالات النفوذ ويعترف بحق الدول في المشاركة بمنظمات وتحالفات وبناء هيكلها الأمني بطريقة خاصة بها.

وأبدى قناعته بأن الحوار مع روسيا مطلوب لضمان أمن القارة العجوز، داعياً إلى بناء أوروبا بنظام يعتمد على مبادئ وقواعد لن يتم تحديها ضد أي أحد بل بالتنسيق مع روسيا.

وبين هذه القواعد والمبادئ أشار ماكرون إلى مبدأ سيادة الدول، مشدداً على ضرورة تأكيد هذه القيم ومعاقبة من يخالفها بطريقة فعالة قائلاً: «السيادة تعني الحرية، وهي في قلب مشروعنا الأوروبي وتمثل رداً على تقويض الاستقرار في قارتنا».

وأشار ماكرون إلى أنه والمستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل تقدما قبل أشهر بمبادرة العودة إلى الحوار الجاد مع روسيا، غير أن الزملاء الأوروبيين لم يدعموها، مبدياً أسفه بهذا الشأن.

وحذر ماكرون من أن النزاع في جنوب شرقي أوكرانيا لا يزال يشكل بؤرة توتر رئيسة في أوروبا، متعهداً بأن فرنسا بالتعاون مع ألمانيا ستواصل ضمن إطار رباعية النورماندي البحث عن حل سياسي لتسويته.

من جهة ثانية نقلت وكالة «أ ف ب» أمس الأربعاء عن الجيش الفرنسي قوله في بيان إن «عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور مركبتهم بعد مغادرتها مطار واهيغويا»، مضيفاً: إن الوحدة كانت جزءاً من عملية بارخان التي تديرها فرنسا في منطقة الساحل ضد الجهاديين.

وأكد الجيش أن أربعة جنود أصيبوا، أحدهم بجروح خطيرة، وتم إجلاء المجموعة إلى مالي، فيما نقل الذين اعتبرت حالاتهم خطرة إلى فرنسا.

وتشهد بوركينا فاسو هجمات إرهابية منذ عام ٢٠١٥، عندما بدأ مسلّحون على ارتباط بتنظيم القاعدة وتنظيم داعش الإرهابي بشن هجمات عبر الحدود من مالي.

وذكرت إحصائية للوكالة أن أكثر من ألفي شخص لقوا مصرعهم في الاعتداءات.

وذكرت فرنسا في وقت سابق أنها ستخفض عديد قواتها في منطقة الساحل. كما تخطط لسحب جنودها من كيدال وتساليت وتمبكتو في مسعى لإعادة التركيز على غاو وميناكا، الأقرب إلى منطقة «الحدود الثلاثية» المضطربة قرب بوركينا فاسو والنيجر.

وكالات

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يدعو لتأسيس نظام أمني جديد في أوروبا مع حلف شمال الأطلسي (عن الانترنت)

اليابان فرضت القيود على ١٣ منطقة وألمانيا سجلت أكثر من ١٢٢ ألف إصابة بكورونا

عالم وبائيات إيطالي: نحن أمام خطر ظهور متحور أكثر قوة من «أوميكرون»

في الوقت الذي حذر فيه عالم وبائيات إيطالي من خطر ظهور متحور أكثر قوة من «أوميكرون» في تشرين الأول المقبل، سجلت ألمانيا، أمس الأربعاء، أكثر من ١٢٢ ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا، على حين وقعت اليابان على خطة لفرض قيود على ١٣ منطقة لمدة ثلاثة أسابيع، حتى ١٣ شباط المقبل.

ونقلت «روسيا اليوم» عن عالم الوبائيات الإيطالي، غويدو سيلفستري قوله إن «متحور أوميكرون من فيروس كورونا ضعيف لكننا أمام خطر ظهور متحور أكثر قوة منه في تشرين الأول المقبل».

وردا على سؤال عما إذا كان متحور «أوميكرون» أقل خطورة من «دلتا» بسبب خصائصه أم لأن هناك لقاحات وعلاجات كثيرة؟ أجاب: «نعلم كثيراً من خلال تجارب خلايا أنبوب الاختبار وكذلك من التجارب على الحيوانات أن هذا المتحور أقل قدرة على إصابة عمق الرئة».

وتابع: «دعونا نقول إنه رائع في استهداف الجهاز التنفسي العلوي، لكنه ضعيف عندما يتعلق الأمر بمهاجمة الرئة».

وعما إذا كان وباء كوفيد ١٩ سيصبح كالأنفلونزا مع تطعيم سنوي؟ رد سيلفستري «آمل حقاً ذلك لكن علينا أن نراقب ونستمر بتنفيذ الرقابة الوبائية».

وشدد سيلفستري على أن الخطر الأكبر يكمن في ظهور بديل يحتفظ بقوة عدوى «أوميكرون»، ويستعيد قدرة «دلتا» على تدمير الرئة أيضاً»، وتابع: «آمل إلا يحدث ذلك أبداً، لكن يجب أن نكون مستعدين. وأفضل طريقة هي الالتزام بأخذ اللقاحات».

وخلص سيلفستري محذراً من أن في تشرين الأول أو تشرين الثاني القادمين، قد يصل نوع أكثر قبحاً، ربما من تايلاند، مدغشقر أو الأرجنتين، وسنكون جميعنا مكشوفين أمامه.

إلى ذلك قال وزير الدولة لشؤون الاقتصاد في اليابان والمسؤول أيضاً عن إجراءات مكافحة فيروس كورونا دايشيرو ياماغيوا، إن لجنة خبراء مفوضة من الحكومة وافقت أمس الأربعاء على خطة لفرض قيود على ١٣ منطقة لمدة ثلاثة أسابيع، حتى ١٣ شباط المقبل.

وتتخذ الحكومة اليابانية إجراءات بناء على طلبات الحكام المحليين، بما في ذلك حاكمة طوكيو يوريكو كويكي، والتي أثارت مخاوف بشأن إمكانية توقف الخدمات العامة الأساسية كالنقل العام وجمع القمامة.

وسجلت اليابان أكثر من ٣٢ ألف إصابة على الصعيد الوطني أول من أمس، ليصل إجمالي عدد الإصابات في البلاغ إلى ١٫٩٣ مليون حالة، بينهم ١٨٤ ألف حالة وفاة.

وفي السياق سجّلت ألمانيا ١٢٢٣٢٣ إصابة جديدة بفيروس كورونا، أمس الأربعاء، في زيادة قياسية جديدة، على حين أعلن وزير الصحة الألماني كارل لوترباخ أن البلاد لم تبلغ ذروة التفشي بعد، وأنّ التطعيم الإجباري سيطبّق بحلول شهر أيار المقبل.

وذكر «معهد روبرت كوخ» للأمراض المعدية، أن ألمانيا سجلت ثمانية ملايين و١٨٦٨٥٠ إصابة بكوفيد-١٩ حتى الآن. وزادت الوفيات ٢٣٩ أمس الأربعاء لتصل الحصيلة إلى ١١٦٠٨١.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

القوات العراقية أطلقت عملية أمنية لملاحقة فلول «داعش» في نينوى وديالى

المحكمة الاتحادية ترجئ النظر في الطعن بجلسة البرلمان.. و«دولة القانون»: قرار صائب

وسط ترقب سياسي واسع لقرارها، أجلت المحكمة الاتحادية في العراق، أمس الأربعاء، البت بدعوى الطعن في جلسة البرلمان العراقي الأولى التي عقدت في التاسع من الشهر الحالي، فيما وصف ائتلاف دولة القانون تأجيل القضية بالقرار الصائب، وفرصة أخرى للقوى السياسية في استكمال تفاهماتها، على حين أطلقت القوات العراقية المشتركة أمس عملية أمنية لملاحقة فلول إرهابيي تنظيم «داعش» في جزيرة نينوى وديالى.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن مصدر قضائي قوله إن المحكمة الاتحادية دونت إفادات المدعين النائب باسم خشان ووكيل النائب محمود المشهداني حول الطعن في جلسة البرلمان الأولى، مشيراً إلى أن المحكمة الاتحادية العليا قررت تأجيل البت بالدعوى إلى يوم الـ٢٥ من الشهر الحالي.

وأصدرت المحكمة الاتحادية العليا الأسبوع الماضي قراراً بإيقاف عمل هيئة رئاسة مجلس النواب لحين حسم دعوى قانونية الجلسة الأولى لمجلس النواب.

بدوره اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون ضرغام المالكي أمس تأجيل قضية الطعن بشرعية الجلسة الأولى لمجلس النواب بأنه قرار صائب وفرصة أخرى للقوى السياسية من أجل استكمال تفاهماتها، مرجحاً أن تصدر المحكمة الاتحادية بياناً توضيحياً يتعلق بمعالجة التوقيتات الدستورية.

وأضاف إن النطق في قضية الطعن في الجلسة قرار مؤثر ويتسم بالحساسية ولا يمكن أن يحسم في جلسة واحدة، مبيناً أن المحكمة ستدرس الدعوى بالكامل وبتأنٍ لحين اتخاذ القرار النهائي.

وكان محمد الحلبوسي قد فاز برئاسة البرلمان العراقي، بعدما نال ٢٠٠ صوت مقابل ١٤ صوتاً لمنافسه محمود المشهداني، كما تم أيضاً في الجلسة ذاتها انتخاب حاكم الزاملي نائباً أول لرئيس مجلس النواب العراقي، والنائب شاخوان عبدالله أحمد نائباً لرئيس المجلس.

وعقد البرلمان العراقي في التاسع من الشهر الحالي أول جلسة له منذ أن صدقت المحكمة الاتحادية العراقية على نتائج الانتخابات، التي جرت في ١٠ من تشرين الأول الماضي، وفاز فيها التيار الصدري بأغلبية ٧٣ مقعداً.

إلى ذلك نفى المكتب الإعلامي لرئيس تحالف الفتح في العراق هادي العامري على نحو قاطع ما يجري التداول به بشأن تأليف الحكومة وزيارة العامري لكردستان العراق.

ووصف المكتب كل ما يجري التداول به في هذا الشأن بأنه كذبٌ محضٌ ويقع ضمن محاولات خلط الأوراق وتضليل الرأي العام، داعياً وسائل الإعلام إلى توخي الدقة والحذر ونقل المعلومة من مصادرها الرسمية.

ميدانياً، أطلقت القوات العراقية المشتركة أمس عملية أمنية لملاحقة فلول تنظيم داعش الإرهابي في جزيرة نينوى.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن بيان لإعلام الحشد الشعبي قال فيه: «إن قوة من قيادة عمليات نينوى واللواء ٤٤ في الحشد الشعبي والجيش شرعت بعملية أمنية في جزيرة نينوى وداهمت عدداً من المناطق والقرى في جزيرة الحضر بحثاً عن مطلوبين تم خلالها تفتيش كل المنازل في القرى من قبل القوة المشتركة».

وأضاف البيان إن العملية تأتي ضمن الواجبات الأمنية المستمرة والمتواصلة التي تؤديها القوات في جزيرة نينوى لبسط الأمن وفرض السيطرة التامة على جميع انحاء قاطع المسؤولية وتفويت الفرصة على الإرهابيين من استغلال الثغرات لاستهداف المدنيين من سكان هذه المناطق.

وعلى خط موازٍ أطلقت هيئة الحشد الشعبي العراقي في وقت سابق أمس عملية أمنية لتطهير حوض نهر العظيم الشرقي في محافظة ديالى شرق البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن قائد قاطع عمليات ديالى في الحشد طالب الموسوي قوله أمس إن العملية تتم بمشاركة اللواء ٢٣ ولواء نداء ديالى في الحشد الشعبي وتبدأ من سد العظيم وتنتهي بمصب النهر في قرية صفيط، موضحاً أنها تهدف إلى منع تسلل الإرهابيين وإحكام الطوق عليهم إضافة إلى المداهمة والتفتيش بحثاً عنهم.

إلى ذلك أعلن الحشد الشعبي أمس عن قتل ثلاثة إرهابيين بواسطة كمين محكم في منطقة شاطئ التاجي شمال العاصمة.

وذكر بيان للحشد الشعبي أن أبطال فوج الطارمية في قيادة عمليات بغداد للحشد الشعبي وبالتعاون مع جهاز الأمن الوطني وقيادة عمليات بغداد تمكنوا من قتل ثلاثة إرهابيين في منطقة شاطئ التاجي شمال العاصمة بغداد.

وأضاف البيان: إن الإطاحة بالإرهابيين تمت بكمين محكم نفذ فجر أمس في بساتين شمس العطية بأطراف العاصمة حيث تكللت العملية بالنجاح من دون حدوث خسائر مادية أو بشرية.

وكالات

مجلس القضاء الأعلى في العاصمة العراقية بغداد (أ ف ب)

الأمم المتحدة تدين استخدام العنف ضد المحتجين في السودان

أدانت الأمم المتحدة أمس استخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين في السودان، ما أدى إلى سقوط ٧ قتلى وأكثر من ١٠٠ جريح خلال الاحتجاجات التي جرت الإثنين الماضي للمطالبة بالحكم المدني.

وحسب موقع «سكاي نيوز» دعا أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، السلطات السودانية لإنهاء العنف وتوفير الأجواء الملائمة للسماح بجهود الوساطة الدولية الرامية لحل الأزمة الحالية في البلاد.

من جانبها، قالت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في بيان أصدرته في جنيف: إن التعامل الوحشي مع المحتجين يجعل وضع حقوق الإنسان في السودان مصدر قلق بالغ، مشيرة إلى أن المتظاهرين في السودان يتعرضون للقتل بشكل شبه يومي على أيدي قوات الأمن.

ووفقاً للبيان فإن أكثر من ٢٥ بالمئة من المصابين البالغ عددهم نحو ٢٢٠٠ أصيبوا مباشرة بقنابل الغاز المسيل للدموع، ما يثير مخاوف من قيام قوات الأمن بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل أفقي على الأفراد وهو ما يمثل انتهاكاً للمعايير الدولية.

وأشار إلى استمرار حملة الاعتقال والاحتجاز التعسفي ضد المتظاهرين والصحفيين والإعلاميين، واقتحام قوات الأمن للمستشفيات والمنشآت الصحية ومنازل النشطاء والاعتداء على الكوادر الطبية داخل المستشفيات.

وأصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق أول عبد الفتاح البرهان أول من أمس قراراً بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول الأحداث التي وقعت خلال التظاهرات.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن بيان نشره المكتب الإعلامي لمجلس السيادة الانتقالي أن عضوية اللجنة تكون من الأجهزة النظامية والنيابة العامة، وحدد القرار للجنة ٧٢ ساعة لرفع إجراءاتها.

وكالات

أكدت أن التحالف زيف الحقائق في جريمة الحي الليبي

الحكومة اليمنية: إصرار العدوان السعودي على ارتكاب المجازر يزيد حدّة الصراع

من آثار الجريمة التي ارتكبها تحالف العدوان السعودي في المدينة الليبية في العاصمة صنعاء (عن الانترنت)

أكدت حكومة صنعاء أمس الأربعاء، أن تحالف العدوان السعودي زيف الحقائق إزاء الجريمة التي ارتكبها في المدينة الليبية في العاصمة صنعاء، مطالبة بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها العدوان، بينما أكد رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبد السلام، أمس، أن إصرار تحالف العدوان على ارتكاب المجازر الوحشية بحق الشعب اليمني يزيد الصراع حدة وخطورة.

ونقل موقع «المسيرة نت» أمس الأربعاء عن عبد السلام قوله في تغريدة على «تويتر»: إن «إصرار تحالف العدوان على ارتكاب المجازر الوحشية وتعامي العالم عنها لا ينهي الصراع بل يزيده حدة وسخونة وخطورة».

وأكد عبد السلام حق اليمن في الرد على جرائم العدوان قائلاً: «شعبٌ يواجه عدواناً وحصاراً لسنوات يملك كامل الحق بأن ينتقم لضحاياه بكل وسيلة مشروعة»، مشدداً على أن الشعب اليمني مستمر في دعم عمليات قواته المسلحة غير آبه بعالم لم يرف له جفن على معاناته.

في غضون ذلك أقامت وزارة حقوق الإنسان بمشاركة وزارة الصحة العامة والسكان وعدد من المنظمات المدنية وبحضور مراسلي وسائل الإعلام مؤتمراً صحفياً، أمس الأربعاء، أمام مسرح جريمة العدوان في المدينة الليبية السكنية لكشف زيف ادعاءات تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، وللمطالبة بتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها العدوان.

وقال القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان علي الديلمي في كلمة له خلال المؤتمر: دعوناكم للحضور لتشاهدوا الأهداف العسكرية التي زعمها العدوان ولم نجد غير هذه «الرضاعة» لطفل.

وأضاف الديلمي: كنا نتمنى أن تتحرك مشاعر الأمين العام للأمم المتحدة لإيقاف العدوان وقتل الأطفال والنساء، محملاً الأمم المتحدة المسؤولية وعما يحدث في اليمن بمشاركة وضوء أمريكي.

من جهته قال وكيل وزارة الإعلام نصر الدين عامر: إن العدوان يقول إنه استهدف منصة صواريخ وأنتم تشاهدون الآن مكان الجريمة، مضيفاً: مثلما قال العدوان إن في ميناء الحديدة صواريخ ها هو يضلل اليوم في جريمة المدينة الليبية ويمكنكم توثيق المكان والجريمة.

بدوره أكد رئيس مركز عين للإنسانية أحمد أبو حمراء أن الجريمة التي ارتكبت في المدينة الليبية ليست الجريمة الأولى التي يرتكبها العدوان في العاصمة، موضحاً أن العدوان ارتكب أكثر من ٢٠٠ جريمة.

وطالب البيان الختامي للمؤتمر الصحفي أمام جريمة الحي الليبي، الأمم المتحدة بإيقاف هذه الحرب العبثية التي تمارسها أميركا والعمل على حماية المدنيين، كما طالب اللجنة الدولية للصليب الأحمر بإلزام الدول المشاركة في العدوان بإيقافه وفك الحصار وإلزامهم بالقوانين الدولية التي تحرم استهداف المدنيين والأعيان المدنية.

ودعا البيان الأمم المتحدة إلى ضرورة تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها العدوان بحق اليمنيين خلال ٧ سنوات.

وتتوالى الغارات السعودية على صنعاء ولا سيما مطار المدينة ومدن يمنية أخرى بشكل مكثف، بعد إعلان التحالف «بدءَ ضربات جوية متفرّقة على صنعاء استجابة للتهديد والضرورة العسكرية»، وفق تعبيره.

وحسب «الميادين» شنت طائرات التحالف السعودي ١٢ غارة، واستهدفت مطار صنعاء الدولي وقاعدة الديلمي الجوية وشارع الكلية الحربية شمال العاصمة اليمنية، ومناطق أخرى جنوبها وشرقها. كما استهدفت الأكاديمية العسكرية العليا في خط المطار شمال صنعاء.

وشنت أيضاً طائرات التحالف السعودي ٢٠ غارة على مديريتي عين وحريب بين محافظتي مأرب وشبوة و١٨ غارة على مديريتي الجوبة والوادي جنوب وشرق مأرب و٣غارات جوية للتحالف السعودي على منطقة اليَتَمة بمديرية خَبْ والشَّعْف الحدودية بمحافظة الجوف وغارة رابعة على مديرية كتاف شرق محافظة صعدة المجاورة شمال اليمن.

وكالات

الاحتلال الإسرائيلي يهدم منزلاً فلسطينياً في القدس

رام الله: جريمة تعكس سياسات التهويد والاضطهاد والعنصرية ضد الفلسطينيين

أدانت الرئاسة الفلسطينية هدم منزل لعائلة صالحية بحي الشيخ جراح في القدس من الجيش الإسرائيلي معتبرة ذلك جريمة حرب تتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن تداعياتها الخطيرة.

وحسب وكالة «معا» طالبت الرئاسة الإدارة الأميركية، بتحمل المسؤولية والتدخل الفوري لـ«وقف هذه الجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق أبناء شعبنا في القدس، وتحديداً حي الشيخ جراح داعية إلى الإسراع بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لسياسة تمييز عنصري لم يشهد لها العالم مثيلاً.

وقالت الرئاسة: إن ما يشهده حي الشيخ جراح من عمليات هدم وتشريد وترويع للمواطنين المقدسيين يضع إدارة الرئيس بايدن والتزاماتها أمام المحك، وترجمة أقوالها إلى أفعال، ويتمثل ذلك بالضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي لوقف سياسة التطهير العرقي التي تنتهجها ضد الشعب الفلسطيني وتجنيب المنطقة المزيد من التوتر والتصعيد.

وأكدت الرئاسة أن عمليات الهدم لبيوت المواطنين سيكون لها تداعيات خطيرة وأن جلسة المجلس المركزي التي ستعقد قريباً ستتخذ القرارات المناسبة أمام هذا التصعيد الإسرائيلي والصمت الدولي والأميركي.

وبدوره أدان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، جريمة هدم قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزل عائلة صالحية في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة.

وأكد أن هذه الجريمة تندرج ضمن سياسات الاضطهاد والعنصرية والتطهير العرقي ضد أصحاب الأرض الأصليين لمصلحة المستوطنين، وطالب الأمم المتحدة بالتدخل لوقف تلك السياسات العنصرية.

شرطة الاحتلال الإسرائيلي تدمر منزل عائلة فلسطينية في القدس (أ ف ب)

وهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس منزل عائلة صالحية في حي الشيخ جراح في القدس، بعد اعتقال أكثر من ٢٠ فرداً من العائلة والمتضامنين معها.

وحسب وكالة «وفا» اقتحم جنود الاحتلال منزل عائلة صالحية، ونفّذوا حملة اعتقالات واسعة، كما اعتدوا على المواطنين، ومنعوا الإسعاف من الوصول إلى المنطقة، رغم وجود إصابات.

واشتبكت شرطة الاحتلال الإسرائيلية مع الفلسطينيين الداعمين للمواطن محمود صالحية، الذي كان يحمل عبوة غاز على سطح منزله، ويهدد بإحراق نفسه في حال تنفيذ أمر إخلاء منزله من حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.

وقالت الشرطة وبلدية القدس، في بيان مشترك: إن «مندوبين توجهوا إلى منزل محمود صالحية فجر اليوم لتنفيذ أمر إخلاء، بعد تخصيص الأرض لبناء مدرسة لسكان حي الشيخ جراح».

وقبل نحو عام، أمرت المحكمة المركزية في القدس المحتلة عائلة صالحية بإخلاء الأرض، بحجة إنشاء مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة فيها، تتألف من ١٨ غرفة و٦ رياض للأطفال، لكن العائلة رفضت هذا القرار.

وفي سياق ردود الفعل، أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن قيام قوات الاحتلال بهدم بيوت أبناء شعب الفلسطيني في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، والتي كان آخرها فجر أمس هدم منزل عائلة «صالحية»، يمثل عدواناً خطيراً يمس بكل أبناء الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى أن عائلة صالحية قدمت نموذجاً مشرفاً في الصمود والرباط والتحدي لقوات الاحتلال.

بدورها، حذّرت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، أمس من خطورة استمرار الكيان الصهيوني في تنفيذ مخطط التهويد والهدم بحي الشيخ جراح بالعاصمة القدس، داعيةً إلى تصعيد المقاومة بكل أشكالها ضد المحتلين.

وحسب «الميادين» لفت الناشط المقدسي، رمزي عباس إلى أن الاحتلال يسعى إلى تحويل عمليات الهدم في القدس إلى مشهد عادي يومي، مشدداً على أنه يجب التحرك على المستوى الدولي لتعزيز صمود أبناء القدس، مضيفاً إن ما يحصل تطهير عرقي وجريمة حرب لا يملك أبناء القدس الأدوات لمواجهته.

وبالتزامن، يواصل الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم التاسع عشر.

في حين اقتحم مستوطنون أمس، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب «وفا» أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن عشرات المستوطنين وطلاب المعاهد التوراتية اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

كما اعتدى مستوطنون إسرائيليون على ممتلكات الفلسطينيين في مدن نابلس وبيت لحم وقلقيلية في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة ما ألحق أضراراً بها.

وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال، نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس ناجح بكيرات من منطقة باب السلسلة في محيط المسجد الأقصى.

إلى ذلك أصيب عشرات الفلسطينيين مساء أمس جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وكالات

أميركا والعالم

ارتباك في البحوث حول سياسات واشنطن

دينا دخل اللّه

يهتم العالم اهتماماً كبيراً بالسياسة الدولية للولايات المتحدة وخاصة تجاه روسيا والصين وأوروبا، ويتضاعف هذا الاهتمام عند شعوب الشرق الأوسط، لكن ما يحدث داخل الولايات المتحدة وخاصة في إطار الإيستابلشمنت الحاكم لا يلقى ما يستحقه من الاهتمام على الرغم من أن الداخل هو أساس الخارج، والصراعات الداخلية تنعكس مباشرة على السياسة الخارجية للدولة الأعظم في العالم.

وبمناسبة مرور عام على استلام الرئيس الأميركي جو بايدن للسلطة تجري مراجعة لأدائه على الساحة الداخلية، ويبدو أن أعضاء حزبه الديمقراطي غير راضين عن أداء الرئيس، ورصدت «الواشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» آراء الديمقراطيين وأنصارهم حول ما قام به أو ما لم يقم به الرئيس خلال عام، وكانت النتائج مخيبة للآمال.

ولا يمكن اتهام الصحافة الأميركية بأنها متحاملة على الرئيس لأن هذه الصحافة تميل إجمالاً لمصلحة الديمقراطيين ضد الجمهوريين، والكل مازال يذكر كيف تحاملت الصحافة على الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب لمصلحة بايدن، والقضايا التي ركزت عليها الصحافة في قراءتها لحصاد بايدن السنوي تصنف في فئتين: الأولى تشريعية والثانية سياسية إجرائية.

من أهم القضايا التشريعية تلك التي تتعلق بتشريع «حقوق التصويت»، وهو الموضوع الإشكالي بسبب حقوق التصويت للأميركيين من أصول إفريقية، ولما كان الديمقراطيون أكثر تعاطفاً مع حقوق الملونين كان من الضروري أن يحصل تقدم في هذا المجال، لكنه لم يحصل.

وقد نقلت «نيويورك تايمز» احتجاجات كثيرة من أعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي وخاصة الجناح الليبرالي فيه، والنقد لم يقتصر على المسألة التشريعية المذكورة وإنما تعداها إلى سياسات كثيرة من المفروض أن يعالجها بايدن.

الجناح الأوسط والجناح المعتدل في الحزب كانا يتوقعان عودة الحياة الطبيعية للمجتمع بعد الأحداث غير المسبوقة التي جرت قبل عام وفي مقدمتها الهجوم على الكونغرس، يقول السيناتور الديمقراطي المعروف بيرني ساندرز: «يبدو أن الأميركيين محبطون تماماً وهم يتساءلون ترى ماذا يريد هؤلاء الديمقراطيون أخيراً»؟ وأضاف: «هناك فشل في الاستراتيجية ولا بد من تصحيح النهج».

هناك شعور عام يتفق مع ساندرز بأن «الديمقراطيين لا يعرفون ماذا يريدون» كما قال النائب الديمقراطي تيم رايان لـ«نيويورك تايمز» مؤخراً، وأهم القضايا الإشكالية تتعلق بضرورة الالتزام بما يفرضه توقيع بايدن على اتفاق المناخ، وسياسة الضرائب والإنفاق، حيث يطالب الحزب الرئيس بتنفيذ خطة إنفاق طموحة مقدارها أكثر من تريليوني دولار، وهناك أيضاً خطة الإغاثة من كورونا في إطار إعانات للعائلات التي لديها أطفال، وهناك مسألة إغلاق المدارس لحماية الطلاب، وكذلك الأمن الاقتصادي.

الديمقراطيون يدقون ناقوس الخطر بسبب خوفهم من فشل الحزب في انتخابات الكونغرس النصفية القادمة، أما شعوب العالم فتدق ناقوس الخطر لأن التجربة علمتهم أن الديمقراطيين يعكسون فشلهم الداخلي بمزيد من العدوانية في العالم، لعلهم يكسبون في الأصوات ما يخسرونه بسبب سياستهم الداخلية الفاشلة.